

الدر المنثور

في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أولئك لهم نصيب مما كسبوا وإنا سريع الحساب .

ابن أبي حاتم عن عطاء فإذا قضيتم مناسككم قال : حاكم .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله فإذا قضيتم مناسككم قال : حاكم .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن مجاهد في قوله فإذا قضيتم مناسككم قال : اهراقه

الدماء فاذكروا إنا كذركم آباءكم قال : تفاخر العرب بينها بفعال آباءها يوم النحر حين يفرعون فأمرؤا بذكر إنا مكان ذلك .

وأخرج البيهقي في الشعب عن ابن عباس قال : كان المشركون يجلسون في الحج فيذكرون فيه

أيام آباءهم وما يعدون من أنسابهم يومهم أجمع فأنزل إنا على رسوله في الإسلام فاذكروا

إنا كذركم آباءكم أو أشد ذكرا .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس قال : كان أهل

الجاهلية يقفون في الموسم يقول الرجل منهم : كان أبي يطعم ويحمل الحملات ويحمل الديات

ليس لهم ذكر غير فعال آباءهم فأنزل إنا فاذكروا إنا كذركم آباءكم أو أشد ذكرا .

وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني عن عبد اله بن الزبير قال : كانوا إذا فرعوا من حجهم

تفاخروا بالآباء فأنزل إنا فاذكروا إنا كذركم آباءكم .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد قال : كانوا إذا قضوا مناسكهم وقفوا عند الجمرة

فذكروا آباءهم وذكروا أيامهم في الجاهلية وفعال آباءهم فنزلت هذه الآية .

وأخرج الفاكهي عن أنس قال : كانوا في الجاهلية يذكرون آباءهم فيقول أحدهم : كان أبي

يطعم الطعام .

ويقول الآخر : كان أبي يضرب بالسيف .

ويقول الآخر : كان أبي يجر بالنواصي .

فنزلت فاذكروا إنا كذركم آباءكم